رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرطبي }سورة الأنعام{ }63{ }}282{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون من جاء بالحسنة فله عشر امثالها. ومن بالسيئة - 00:00:00

فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون قيما ملة ابراهيم حنيفا. وما كان من المشركين. قل ان صلاتي ونسكي محياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين - 00:00:33

ولا تكسب كل نفس الا عليه ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم وهو الذي جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم ليبلوكم فيما اتاكم ان ربك سريع العقاب وانه لغفور - 00:01:10

الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتابه وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والااء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله - 00:01:54

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يخبر لانه اذا جاءت يعني علامات الساعة الكبرى او مات الانسان على الكفر او ايقن اي قام بالهلاك لا تقبل التوبة - 00:02:14

الاماكن التي تحجب فيها التوبة ثلاثة من مات خلاص بعد بعد الموت ما فيه توبة والذي يعاين الهلاك يعني الروح الى الحلقوم ويأتي وقت الغرضاء ما في توبة واذا جاءت - 00:02:45

العلامات الكبرى كطلوع الشمس من مغربها ما فيه توبة هذه الثلاثة اذا جاءت لا تقبل التوبة اما قبل ذلك فالانسان اذا تاب تاب الله عليه وهذا كل منصوص في الكتاب - 00:03:14

يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا اي لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت قبل طلوع الشمس من مغربها - 00:03:32

او امنت وعملت خيرا لا يقبل بعد ذلك العمل يقبل باب التوبة مدة معينة حتى يزول عن الناس الذهول وما يحصل لهم اذا رأوا هذه الامور عند ذلك قد تقبل التوبة لكن في هذا الوقت لا - 00:03:48

ذلك قال انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب قبل الموت وقبل الغرق فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما وليست التوبة للذين يعملون السيئات - 00:04:11

حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان كما فعل فرعون كان يلعب استخف قومه فاطاعوا ما علمت لكم من اله غيري فلما ايقن بالهلاك وادركه الغرق ماذا قال - 00:04:28

قال امنت ماذا قال له ربه الان وقد عصيت قبل وكنت من المسلمين لا يقبل منك. ثم قال ولا الذين يموتون وهم كفار لذلك ينبغي للعقلاء ان يبادروا بالتوبة قبل ان يفوت اوانها - 00:04:47

بعدين قال قل انتظروا انا منتظرون هذا فيه نوع من التهديد والتخويف وفيه ايضا في انتظار العاقبة لمن؟ والله قال العاقبة للمتقين ان الاسلام يعلو ولا يعلى عليه لابد الاسلام ان تكون له العزة - 00:05:06

قالوا في الحجة والبيان وقالوا بالغلبة اذا اتبعه اهله واستقاموا وعلامات الساعة الكبرى مبينة في الملاحم والفتن واسراط الساعة

ومن جملتها طلوع الشمس من مغربها وهي انقطع تأتي وراء بعض - 00:05:36
في المشرق والمغرب وفي الجزيرة ونار تخرج من عدن تسوق الناس والدجال والدابة ويأجوج ومأجوج وعيسى ابن مريم كلها تأتي وراء بعض واشد الفتن فتنة الدجال حتى كان الصحابة يخافونه - 00:06:02
قال ان جعل فيكم فاكفيكموه وان جاء ونسقيكم فانه عينه كعنبة طافية مكتوب باين عليه كافر بعدين اه عنده نهر وجنة ونار فجنته نار وناره جنة ويأتي وراء المدينة ويرجف وتخرج له سبعون من اهلها - 00:06:26
ويطوف في الناس اربعين يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كاسبوع. وبقية ايامه كايام الناس. وهو استدمرته الريح في الاحاديث الصحيحة والناس يكون بها علم به في وقت واحد وورد في الاحاديث انه يأتي على بغلة من الحديد. وهو حديث ضعيف - 00:06:53
وان حماره بين اذنه واذنه اربعين ذراعا والحمار يقال للمركوب الحقيقة الذي ولد قيامته كانها قامت. لان الانسان اذا مات قامت قيامته فنحن كل واحد منا اذا الله المستعان مات جاءت قيامته - 00:07:16
ومتاع الدنيا قليل السلام لكل واحد ان يستعد وان ينجو بنفسه يقول تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء ان حرف توكيد الذين جمع الذي وفرقوا اختلفوا - 00:07:42
يهودي ونصراني واقسام اليهودية واقسام النصرانية المجوسي البوذي الهندوسي او ان الذين فرقوا دينهم من من الاهواء والبدع المعتزلة والحرورية والخوارج والمرجئة واقسام الروافض ومتوسطون وخفيفة كانوا شيعا احزابا واقساما لست منهم في شيء هؤلاء - 00:08:03
لذلك ورد ان اليهود افترقوا والنصارى افترقوا ان هذه الامة ستفترق الى ثلاث وسبعين فرقة وانها ضالة وكلها في النار الا واحدة والحديث فيه كلام ولكن كثير من اهل العلم - 00:08:43
يقولون اقل درجاته ان يكون صالحا قال من هي؟ قال هي ما عليه انا واصحابي بذلك الجماعة يد الله على الجماعة تركتكم على المحجة البيضاء ليلها كنهارها ولذلك الله يقول وما اطهر الناس ولو حرصت - 00:09:03
بمؤمن ويقول وان تطع كرما في الارض كلكم على سبيل الله. فالمسلم يلتزم بالكتاب والسنة مالك يقول لن يصلح اخر هذه الامة ما صلح به اولها الاتباع الاتباع لذلك الذي يضر الابتداع - 00:09:25
اتبع ما انزل اليك. لا يأتي بادعية من نفسه. لا يأتي بصلة من نفسه لا يأتي بصوم من نفسه يأتي بما جاء في الشريعة غنية في الشريعة غني بما ورد عما لم يرد - 00:09:46
ولذلك البدع هي تهدم الدين والبدع هو الاتيان بامور شرعية وجعلها السنة وهي لم ترد عن الله والعبادة من الله. اصلا قال العلماء العبادات غير معقولة المعنى. لذلك لا يقاس على العبادة - 00:10:07
بعض البلدان يكون بعيد من الكعبة في عملوا كعب ويعملوا طواف كيف تعملوا كعبة والله ما قال لكم هذا؟ قال وليطوفوا ايش ؟ بالبيت العتيق وقالوا فولي وجهك شطرا المسجد الحرام - 00:10:28
هذا امر من الله وليطوفوا هل صيغة امر مضارع ملزوم بلا بالامر في بعض البلدان يأتوني بعض الاضرحة ويضع عليه قباب ويكون الناس يرموا الزهور ويطوفون وبعدين بلاد الاسلام ومليئة بالعلماء - 00:10:49
طيب من اين هذا الطواف بهذا القبر من اين الطواف بالكعبة والطواف امر من الله وليطوفوا ركن من اركان الحج. طواف الافاضة وركن من اركان العمرة الطواف بالبيت اذا واحد يأخذ قبر ويطوف عليه من اين لك هذا؟ - 00:11:12
اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من من ثلاث دعوة صالحة او صدقة او علم ينتفع به طيب هل هل في نص اية او حديث ان القبور يسأل تسأل الحوائج منها - 00:11:39
هل في انها يطعف بها الطواف مثل الصلاة لا يطاف الا بالمحل اللي امر. الله ان يطاف بيه فانه عبادة فاذا طفت علي ساس تطوف بمحل من اين لك الدليل على ان تطوف بغير الكعبة؟ - 00:11:59

لذلك لا بد للمسلمين ان يتعلموا اذا تعلمت تعرف ما البدعة؟ ما السنة بما يتعبد الله الله يتعبد بما شرع لا يجوز ان يتعبد الله بامور تخترعها من نفسك الصلاة والصوم الحد الاذكار الدعاء الاستغفار الصدقة - 00:12:18

اللهم تجعل دعاء من نفسك وتجعل السنة لا الله قال ادعوا لي استجب لكم الان تجد بعض الناس في الطواف دعاء الشوط الاول دعاء الشوط الثاني دعاء الشوط الثاني من اين هذا جاء؟ - 00:12:46

هذا لا يكون الا اذا كان الطائف غير متعلم وعمل له طالب علم دعاء يدعو به يعلم ان هذا ليس بسنة. اما اذا عمله السنة فهو بدعة لان الله يقول ادعوني - 00:13:06

استجب لكم. لذلك الذي يريد ان يطوف يطوف وما يريد يطلب حاجته يطلب سؤله لله الا بين المقامين يعني الركن اليماني والركن الثاني اليمانيين. تقول بينهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:13:23

وفي الاخرة حسنة هذا اللي ورد اما كل الادعية الثانية الواردة لم ترد او على الصفا يكبر ويقول ان الصفا والمروة من شعائر الله. لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده - 00:13:46

اما هذا دعاء الشوط الاول الشوط الثاني الشوط الثالث من اين هذا؟ يا اخي انت جاي تريد ان تغفر ذنوبك وان تطيع ربك. اسأل حاجتك لله. اللهم ارزقني الجنة. اللهم ارزقني الاستقامة. اللهم - 00:14:04

وحدي. اللهم اصلح لي ذريتي. اللهم ارزقني حلالك. اللهم قوي المسلمين. اللهم وحد صفوفهم. اللهم ارضى عنهم. كيد اعدائهم. اسأل بما تشاء ادعية وكلها وماسك. وهو في في ازدحام ينظر وكأن هذه عبادة. هذه مشكلة - 00:14:20

هذا ما ورد لذلك ينبغي لمن يريد ان يقوم بعبادة ان يتعلمها قبل ان يبدأ بها لا يستعجل الا يريد ان يعتمد او يحج يأخذ كتاب ويذهب لاحد العلم ويقول له انا اريد ان نجلس عندك اسابيع نتعلم هذه العبادة - 00:14:39

تعلم الحج اركانه شروطه واجباته محظوراته مبطلاته حتى نكون على بصيرة ونأخذ الدرجة ان شاء الله كاملة في الاجر وكذلك العمرة وكذلك الصوم اي عبادة لا بد ان نعطيها حتى نتعلمها ونؤديها تأدية تقبل منا - 00:14:58

اما يقول انا اريد ان نحج ويمشي بدون ما يدري يقول الحد اغلبه ناقص واحيانا يكون فاسد العمرة تكون ناقصة او فاسدة بما كنتم تعلمون ايش الكتاب وبما كنتم تدرسون - 00:15:20

اسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون اذا هؤلاء الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا جماعات لست منهم في شيء انما امرهم الى الله يوم القيامة ثم يخبرهم بما كانوا يعملون - 00:15:36

اذا ينبغي ان ننضوي تحت السنة ينبغي ان نلتزم بالسنة ينبغي ان نجرد نفوسنا وعقولنا لربنا ولشرعه لا نقول شيخي قال ابي قال جدي قال في المذهب قال عندنا كذا لا اتبعوا ما لا - 00:15:54

اتبعوا ما انزل اليكم. ما انزل ما انزل. ما قال اتبعوا الشيوخ اتبعوا الاباء اتبعوا المذهب لا اتبعوا ما انزل اليكم تنازعتم في شيء الى الله والرسول. تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي - 00:16:16

هذا هو اما عند التطبيق الانسان اذا اخطأ يسامح. كلكم خطاؤون وخير الخطائين لا يسلم احد من الخطأ. لكن ينبغي ان ان نجعل المنهج سليما اجعل منهج سليم ولذلك النصوص معصومة - 00:16:36

واقوال العلماء مباركة لكنها لا تصل الى درجة العصمة اقوال العلماء احسن من ارائنا وافضل. واعلم واتقى وافهم. لكن النص معصوم انما امرهم هؤلاء الى الله ثم يخبرهم يوم القيامة بما كانوا يعملون - 00:16:58

ثم قال جل وعلا من جاء بالحسنة فله عشر امثالها. هذا باب من ابواب جمال هذا الدين وكرم ربنا وحسن لطفه بنا. لما جعل اعمارنا قصيرة وركبت فينا الشهوة وخلقنا في ضعف ولا نتماسك - 00:17:22

جعل الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الى اضعاف لا يعلمها الا الله ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها والحال انهم لا يظلمون كل واحد يعطى حقه كاملا ولا ما في احد يظلمه الله ان الله لا يظلم الناس شيئا - 00:17:43

ولكن الناس انفسهم يظلمون وهنا اشكال وهو ان الله قال ومن يرد فيه بالحاد بظلم من عذاب اليم مع قوله لا يجزى الا مثلها فجمع

العلماء بين هذا بان المعصية في مكة - 00:18:08
لا تضاعف لكن جمع بين الاقوال مثلا الواحد في مكة اذا عمل معصية بدل من ان يضرب صوت متوسط يكون صوت ايش قوي جدا والحسنة ذكر الله الاستغفار الصدقة ان تبر بوالديك - 00:18:28
ان تغض بصرك عن الحرام ان تتصدق ان تزور مريضا انت تلقى اخاك بوجه الطلق كل هذا من الحسنات الحسنة ضد السيئة كل ما يستحسنه الشرع والعقل السليم ولذلك ربنا يقول خذ العفو - 00:18:57
وامر بالعرف اي بالمعروف بالجميل واعرض عن الجاهلين الانسان اذا امر بالمعروف ولابد ان يناله شيء من الجاهلين. قال واعرض عن الجاهلين قال وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك - 00:19:20
ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون لا ينقصون شيئا من اعمالهم. اما ان يغفر لهم بعض الذنوب او يغفرها لهم كلها. اما ان الله تعالى كل انسان عمل خير يعطيه له. اما في الدنيا - 00:19:42
وفي الأخرى او في الاخرى او فيهما معك. اما الكافر فاعماله التي يعمل تعطال في الدنيا. اذا اراد الله ذلك. ومن اراد من كان يريد العادلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد - 00:20:05
بمن نريد قيدت الاية الاخرى يوفي لهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار. هؤلاء الكفار ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن لابد وهو مؤمن - 00:20:26
متصف بالايمان. فاولئك كان سعيهم مشكورا وهم هؤلاء لا يظلمون لا ينقصون شيئا. ولذلك هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا - 00:20:47
والله لا عذر بعد هذا البيان وهذا الايضاح وكل واحد على قدر عمله وهمته ونشاطه يجد الاجر لذلك الدنيا ما فيها تمايز التمايز الحقيقي يوم القيامة يوم يجمعكم ليوم الجمع - 00:21:07
ذلك يوم التغابن اصحاب الغرف تراهم مثل مثل النجوم مثل القمر والسماء ينظر اليه وناس عياذا بالله في الحضيض قل لهم يا ربي ان لي هداني ربي الى صراط مستقيم - 00:21:29
الى محجة بيضاء دينا يمكن بدل من الى صراط مستقيم. هداني صراطا فالى صراط في محل نصر الدين بدل منها وعطف بيان في يمن او قيما لا اعوجاج فيه ملة ابراهيم ايضا - 00:21:53
الدين القيم هو ملة ابراهيم حنيفا مائلا عن الشرك مستقيما على الحق. وما كان من المشركين ايوا هذا هو دين ابراهيم وهو الذي امر نبينا ان نتبعه. ان اتبع ملته - 00:22:12
ابراهيم ثم بين لهم ووضح لهم ان صلاتي دعائي وصلاة المعروفة وللسك عبادتي او حجي او ذبيحتي او هما معا ومحياي حياتي ما افعل فيها ومماتي ما افعله بعد موتي من وصيتي او حياتي امرها ومماتي امرها بيد الله - 00:22:34
اذا انا اسلب امري لله فكل تصرفاتي واعمالي بيد الله. فنحيا بالله ونموت بالله ونتصرف في حياتي لله. ووصيتي لاجل الله وعبادتي لله لله وكل امري لله وبذلك هذا هو الاخلاص - 00:23:12
هذا هو الاخلاص الذي يجعل العبادة تكون لمن فكن لصاحبها الذي يخلص يأخذ الاجر كاملا بشرط اذا اخلص وكان فيه متابعة لان العمل لا يقبل الا بثلاث شروط ان يكون صاحبه - 00:23:35
مؤمنا الكافر لا يقبل منه وان يكون مخلصا من اشرك معي غيري تركته وشركه وان يكون متابعا فيه لنبينا، صلى الله عليه وسلم، بان من عمل عملا ليس عليه امرنا - 00:23:56
فهو رد الدين الرائع الاسلام. كل شيء مبين فيه. والمسلم على بصيرة مما يعمل ومما يرفض ومما يتحرك. فحري بنا ان نعطي حري بنا ان نعطي الوقت لنفهم هذا الكتاب - 00:24:14
لنعمل به لنتدبره لنتأمله لنظهر للناس جماله في حياتنا اذا قل لهم يا نبيي ان صلاتي الصلاة في اللغة دعاء وفي الشرع هذه العبادة التي هي اعظم عبادة على غير الخاشعين. وانها لكبيرة - 00:24:32

الا على الخشم الصلاة تحمي الصلاة بتغني الصلاة تقوي البدن. الصلاة تنور الوجه. الصلاة عن المعاصي قال تعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولما قال ربنا وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها - 00:24:54

كان هناك سؤال ضمني كيف نعيش؟ والصلاة تحتاج لوقت وضوء وذهاب الى المسجد وانتظار الجماعة وفي اليوم خمس مرات كم تأخذ من ساعة صلاة اذا لا نسألك رزقا نحن نرزقك - 00:25:21

قال العلماء من اكبر اسباب الرزق المداومة على الصلاة في الجماعة تقوي البدن. الصلاة تندر الوجه. الصلاة احسن رياضة. لا تكسر عوض ولا تفقع عين ولا تكسر ظهر اجعل الانسان جسمه قوي ووجهه نظيف ومليء بالحسنات. وعلاقته بربه جيدة. واذا سأله اعطاه. واذا سأل عنه - 00:25:41

دفع عنه ما في مثل الصلاة ذلك جعلها خمس مرات في اليوم وامر بالنوض قبلها دين رائع للاسلام ذلك الذي يحافظ على الصلاة يكون جسمه قويا ورصيده من الحسنات كثير - 00:26:08

ونفسه منشرحة وغنيا وعبدا لله يحميه. لان العبد اذا كان منضويا تحت شرع الله ربه يحميه يقول للشيطان ان عبادي ليس لك سلطان الله يحمي اولياءه يحمي من عبده يحمي من اطاعه. يحمي من اتقاه يغنيه يعزه - 00:26:32

يرد عنه كيد الاعياء يوفقه كيد الاعداء عبادتي او ذبيحتي او حجي او هما بعد ومحياي محياي نافع والاخرين محياي لذلك بعضهم قال يوقف عليها حتى لا يكون. محياي الوقف عليها لازم - 00:26:57

لانه مستحق هي اصلا الف ساكن والساكن الاخر لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت امرني ربي وانا اول المسلمين من امتي لانني جائتني الرسالة وامنت بها وصدقت ودعوت - 00:27:31

يعني امتي بذلك فانا اول المسلمين منهم والا الرسل التي كانت قبله هي مؤمنة قل اغير الله او غير ربا قالوا له اعبد ربنا ونعبد ربك وخلينا غير الله غير الله او غير ربا وهو رب كل شيء - 00:27:53

اتخذ غير الله الها معبودا واعتقد فيه والله تعالى رب كل شيء هذا لا يكون مني ولا يجوز لي ولا يصح ولا تكسبوا كل نفس الا عليها وقيل انهم قالوا له نحن نتحمل ذنوبك - 00:28:21

وتعال معانا تعال اعبد الاهنا واذا كان فيه ذنب نحن نتحمله عنا قال لا اتخذ غير الله ربا والحال ان الله رب كل شيء هو الذي رباه والرب مشتق من التربية - 00:28:40

الذي يوضع في العكة ليصلح ما يوضع فيها من السمن ومن التربية لانه يتعهد الصغير. وكل شيء في الدنيا الله هو اللي اوجده ورباه وكل رزق من الله بعدين قال ولا تكسبوا كل نفس الا عليها. ما في احد يحمل على حد ذا - 00:28:57

ابدا انها ما كسبت وعليها مكتسبات. كل امرئ بما كسب رهيب وهنا اشكالان وهو لم الزم العاقلة الدية وهي لا ذنب لها ولما يعذب الميت ببكاء اهله لان الله قال ولا تكسبوا كل نفس - 00:29:23

بالله عليها قال العلماء اما العاقلة فهذا نوع من التكافل والرحمة والتدبير من الله بخلقه حيث ان القاتل لما قتل خطأ الزم بالدية لبعض ما قد يحصل منه من عدم الانتباه - 00:29:51

ولما رفع الله عن الناس الخطأ امر العاقلة ان تساعد من حصل في هذه المسألة وجعل الدية على اقربائه كما جعل الزكاة على من اغناه الله ليواسي الفقراء تدبيرا ورحمة من الله تعالى لخلقه - 00:30:18

وليس هذا بالامر الذي يكون فيه جريرة وانما هذا مثل الزكاة امر جعله الله لمساعدة الخلق. اما تعليم الميت ببكاء اهله للعلماء فيها اقوال. قول انه اذا كان يعلم انهم - 00:30:46

يبكون ويصيحون ولا ينهاهم وقيل اذا كان يوصيهم على البكاء كما قال اذا مت فادني واندب وشقي علي الجيب يا ابنة معبدي يوصيها بان تندب وتفعل ليكون لا اوصاها بذلك - 00:31:10

هو يعذب بذلك وقيل انه اذا بكى اهله اراه الله ذلك فتألم لبكائهم في ما يقع له من الالم لبكاء اهله كأنه يعذب بذلك اقوال للعلماء في هذا اذا يقول - 00:31:31

لا ابتغي غير الله ربا والحال انه هو خالق كل شيء ومدبره ولا تكسب كل نفس الا عليها. كل نفس عملت عملا فهو عليها. ولا تزر وازرة لا تحملوا نفس ذنب نفس اخرى - 00:31:52

وانما كل نفس بما كسبت رهينة الا ان الله تعالى اكرم بعض الاقرباء اذا كانوا في مكانة كبيرة وابناؤهم في مكانة فضيلة الحقوهم بهم ولم ينقصوا هؤلاء. والذين امنوا واتبعتهم - 00:32:13

الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم وما نقصناهم من عملهم من شيء ذلك قد ينفع الله الابناء بصلاح الاباء ويلحقهم بهم كرامة لهم. نعم ثم الى ربكم مرجعكم رجوعكم يوم القيامة فيخبركم بما كنتم فيه تختلفون وتظهر الحقائق - 00:32:30

من كان على حق يظهر. ومن كان على باطل يظهر. ومن كان على رياء يظهر. ومن كان على اخلاص يظهر ولذلك اول من تطعم بهم النار من القمم الذين لم يصدقوا - 00:32:56

لا ينجي الا الصدق نحن الان في الدنيا ينبغي لكل واحد ان يصدق ما ينجي الا الصدق ابدا لذلك كل واحد يعني يشوف ما يقبل الا الحق لا يقبل الا الحق - 00:33:13

ما يقبل الا ما كان لله وكل انسان ينجو بنفسه الشهيد يقول انا شهيد يقال له كذبت قتلت ليقال المتصدق قال لو كذبت ليقال جواد القارئ كذبت لي قال قارئ وقد قيل - 00:33:36

ينبغي للمسلم ان يكابد الاخلاص الاخلاص الاخلاص نعم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون كل شيء نختلف فيه ساوها وهو الله الذي جعلكم يا بني ادم خلائفة جمع خليفة في الارض - 00:33:58

الخليفة في الخير والخلف في الشر كما قال فخلف من بعدهم خلف ذهب الذين يعاشوا في اكنافهم وبقيت في خلفك مثل الاجرب نرجو الله السلام فالخلف فالخير والخلف في غير الطيب وقد يقال هذا لهذا. نعم - 00:34:24

جعلكم خلائف يخلف بعضكم بعض في الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجة. الناس الان درجات بعض الله يعطيه العلم وجمال الصورة وحسن النسب وفضل الاخلاق والغنى والورع وهذا يعطيه الله - 00:34:49

وبعضنا نرجو الله السلامة والعافية يعطيه يعني الخلقة وقبح الخلق واعوذ بالله الشرارة وخبز السريرة ويكون مجمع للسيئة وبعض يعطيه في جانب ويمنعه في جانب واحد يعطيه التقى ويكون فقير وواحد يعطيه الغناء - 00:35:19

ويكون غبي لا يفهم ورفع بعضكم فوق بعض درجة. يعطيه الغناء يعطيه العلم وليعطيه قوة البدن وليعطيه حسن الخلق. وليعطيه حسن الصورة. درجات يختبرك الغني يختبروا هل اعطال الفقراء؟ هل شكر الله؟ هل ادى الزكاة - 00:35:48

الفقير هل صبر وعلم ان هذا من الله ابتلاء ولذلك ربنا يقول ونبلوكم بالشر والخير ولذلك اختلفوا ايهما افضل. الغني الشاكر ام الفقير الصابر؟ بعضهم قال الغني الشاكر افضل. بعضهم قال الفقير الصابر افضل. بعضهم قال كلهم فضيل باعتبار - 00:36:17

ولذلك ربنا يدبر لنا بعض الناس لا يصلحها الا الفقر فالله يجعله فقيرا وبعض الناس لا يصلحها الا الغناء. فالله يجعله غنيا. وبعض الناس لا يصلحها الا الكفاف فيعطيه الكفاف. يدبر الامر لنا - 00:36:44

ويختار لنا ما كان للخيرة لذلك ينبغي للعبد انه اذا قدر له ربه شأن يرضى به ويسأل الله ما يريد واسألوا الله بفضل ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليختبركم فيما اتاكم - 00:37:00

ان ربك سريع العقاب اذا عاقبت وانه لغفور رحيم غفور لذنوب عباده رحيم بهم ولذلك بدأ هذه السورة بالحمد وختمها بالرحمة سورة الانعام مبدوءة بالحمد لله وختمت بالرحيم الرحمة فهي سورة جليلة - 00:37:23

مليئة باثبات التوحيد وبيان ضلال عقائد الكفار والتركيز على القدر وان ما قدره الله سيكون والاشتغال بطاعة الله والبعد عن الشيطان وساوسه والانضواء تحت شرع الله تعالى. فان من فعل ذلك صلحت له دنياه واخراه - 00:37:49

ومن اشتغل عن فهم دينه واشتغل بالمعاصي قسى قلبه وثقلت عليه الطاعات او بقى نفسه وعرضها للهلكة نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه - 00:38:18

وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل كما نسأله ان يرحمنا ويتجاوز عن سيئاتنا وان يجعلنا واياكم من المتقين انه خير مسؤول

والقادر على ذلك. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله - 00:38:44
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ربما نغير وقت الدرس ومكانه اذا دخل رمضان. نعم نعم يجوز ما المراد بقوله تعالى انما امرهم الى الله يعني الشيع هنا ليس المقصود بها - 00:39:03
انما المقصود بها الشيعة كل فرقة هؤلاء يتبعون كذا وهذا الشيعة شيعا اي فرقا نعم القصد انه لا يجوز الحكم عليهم يحكم على الفاسق بفسقه اذا كان فاسق في اعمال - 00:39:24
صاحبها يكون فاسقا لا شك ان الذي يسب ابا بكر وعمر انه فاسق ان هؤلاء مزكون من الله والذي يسب عائشة قال ما لك انه كافر لان الله قالوا اولئك مبرؤون - 00:39:47
مما يقولون. والذي يقول ان القرآن ناقص هذا فاسق والفسق له درجة اعلى ودرجة اسفل بدا رسول المعاصي ودرسه الأعلى للكفر والفاسقون والكافرون هم الفاسقون. نرجو الله السلامة والعافية. اذا الفسق - 00:40:05
هو صفة يتصف بها من عمل المعاصي واستمر عليها وادمن عليها حتى بها خرج عن الاستقامة واصبح من الفاسقين لان الفسق اخره اصله خروج فسقطت الرطبة والتمرة اذا خرجت عن قشرتها ومنه الفويسقة الفأر - 00:40:30
لانها تخرج عن مكانها وتأذي الاخرين وعلى كل حال من عمل عمل الفسق هذا فاسق والامور موضحة والشريعة كاملة. اليوم اكملت لكم دينكم كل شيء مبين قل العفو وامر بالعرف - 00:40:52
اليست هو العرف المعروف عند العوام؟ لا العرف الجميل خذ العفو السهل من اخلاق الناس لا تحمل الناس ما لا تطيق وامر بالعرف اي بالمعروف من الشرع الاخلاق حسن العادات ان يبر الانسان بوالديه الا يكذب ان يحفر اخوانه في غيبتهم ان يساعد الفقير ان يصلح ذات - 00:41:19
ان يزور المريض ان ينفق على اليتيم ان ينفق على الارملة. العرف المعروف الحسن نعم يقول بعض الناس في بناء القبور او بناء المساجد على القبور قوله تعالى لنتخذن عليهم مسجدا - 00:41:47
ما جواب الشيخ على هذا؟ اولا هذا في حكم من قبلنا لنتخذن عليهم مثل ما هم اصحاب الكهف ونبينا صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - 00:42:13
يحذر ما صنعوا يحذر ما صنعوا ونهى عن دعني المساجد عند القبور ونهى عن الصلاة في القبور ايوه هذا ليس هذا نعم يقول الذي جاء ليصلي واراد ان يصلي تحية المسجد فاقام الامام - 00:42:32
اذا استطاع ان يتم الصلاة قبل ان يكبر الامام يتم ويخفف واذا كان يفوت عليه جزء من الصلاة لا صلاة اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة. بعضهم قال لا صلاة مبتداة وبعضهم قال لا صلاة هذا تنفي حقيقة الصلاة. اذا تقطع الصلاة وتدخل مع الامام - 00:43:03
وهذا الاولى وما يفعله بعض الاحبة حيث يأتون والامام يقرأ ويترك القراءة مع الامام ويصلي تحية الركعتي الفجر فالاولى انه يؤخر ركعتي الفجر ويدخل مع الامام فاذا سلم الامام ان اراد ان يقضيها بعد الصلاة ففي السنن ما يدل على ذلك وهو حديث اقل درجاته الصلوح - 00:43:30
وان اراد ان يؤخرها حتى تطلع الشمس فيصليها له ذلك اما الاستمرار في صلاتي ركعتي الفجر والامام يصلي وان قال به جلة من العلماء فالنص الصريح يخالفه وكل واحد من الائمة صح عنه اذا صح الحديث فهو - 00:44:04
وقد صح الحديث في انه لا صلاة ايش اذا اقيمت الصلاة ان هذا المعنى ثابت ان شاء الله فينبغي للمسلم اذا اقام اقيمت الصلاة فيدخل مع الامام ويؤخر ركعتي الفجر حتى يسلم الامام. فان اراد ان يصليهما بعد الفجر مباشرة فله ذلك. لان فيه نص - 00:44:31
اه الصبح اربعا؟ قال لا وانما عاجلتني الفريضة فاقره على ذلك واقل درجاته الحسن او يتركها حتى تطلع الشمس ويصلي ما شاء له ومن جملتها ركعتي الفجر. نعم ما حكم صلاة التسابيح؟ من العلماء من يصححها ومنهم من يضعفها. نعم - 00:45:02
يقول انه جاء من بلد واولاده في بلد اخر ما لا يفعل صدقة الفطر انت في سعة. ان اردت ان تقول لهم يخرجون هناك عنك وعنهم. وان اردت ان تخرج هنا عنك وعنهم. وان اردت ان يخرجوا - 00:45:30

على انفسهم هناك وانت تخرج عن نفسك هنا. فالامر سهل الحمد لله وفيه سعة ما حدود اللحية الواجبة تركها على كل الوجه لازم ام على بعضها كاف لاداء الواجب اللحية منبت الشعر في الوجه في اللحيين - 00:45:48

ايوا منبت الشعر هنا يقال له اللحية. كما قال الفير زبادي في القاموس ونبينا قال اوفروا اسبروا اسدلوا. امرني ربي ان اقص هذا واترك هذا. وقالوا اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتدي وقال - 00:46:10

لا تأخذ فاتركها لله وهي الله هو اللي انبتها وقال لك تتركها. والذي يريد ان يسخر منك انك تركت اللحية قل له امنعني من الموت الذي يريد ان يسخر من اهل اللحاء يمنع نفسه من الموت - 00:46:26

قل ان الموت الذي تفرون منه نعم والله يبنونها قال انبت للرجال اللحى وقال اوفروها اسبلوها اسدلوها. فالواحد يتركها لوجه الله بعدين يعني هذي ابتلاءات هل جاءت هذه الاية في صلاة الافتتاح قل ان صلاتي ونسكي ومحياي وقوله بدل وانا اول سواه انا من المسلمين الله اعلم - 00:46:45

الا من حكم الصلاة بالجلباب الطويل مع عدم معرفة حديث النبي الصلاة ينبغي لمن يريد ان يصلي ان يستر عورته وينبغي ان يأخذ احسن ثيابه عند الصلاة. خذوا زينتكم والامر والمرأة ينبغي ان تستر كل جسمها - 00:47:14

الا الوجه الصلاة الرجل ينبغي ان لا يجعل ثيابه تكون تحت الكعبة نعم. وان كانت في نصف الساق طيب وهذا امور مبينة ولكن الصلاة لابد فيها من ستر العورة. لان الذي لا يستر عورته في الصلاة تبطل الصلاة. من شروطها ستر العورة - 00:47:42

نكتفي بهذا السلام عليكم. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:48:07